غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قال زَباء ذاتُ وَبَر أَعْيَت قائدها وسائقها لو أُلْقيت على أَصْحاب محمد لأعْضلت بهم .

يرويه ابن عيينة عن ابن شُبْرُمة عن الشعبْي .

قولُه : زَبّاء ذاتُ وَبَر يريد : انّها مسألة شاقّة صَعْبة . وضَرَب الزبّاء من الابِل لها مَثْلاً . ويقال في المَثَل : " كلّ أزبّ نَفُور : وقال زيد الخَيْل : " من الوافر " ... فحاد عن الطّعان أبو أُثال ... كما حادَ الأزبّ عن الظّلالِ ... .

وفي بيت آخر : " من الوافر " .

كما حادَ الأَزبّ عن الظّعان ... .

والظّعان : وهو حَبْلٌ يشَدّ به الهَوْدج . والأزَب من الابِل يكثُر شعَر حاجبيه فهو يرَاه فَيَنْفِرُ .

و قولُه : لأعضَلَت بهم أي : اشتْدّت عليهم . ومنه يقال : داءٌ عُضال أي : شديد .

وأمّا قولُ عُمَر : " اَعوذُ باللّه من كلّ مُعَضّلة ليس لها أبو حسَنَ " يعني عليّاً . فانّها من عَضّلت المرأة اذا نشَبَ